



arabpsynet@gmail.com

الى الاستاذ الدكتور مصطفى شاهين*
الأمين العام لاتحاد الأطباء النفسيين العرب لعامي 2022-2024
قراءة في مسودة القانون الاساسي للاتحاد للعام 2022

د. جمال التركي - الطب النفسي (تونس) - رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية
الأمين العام السابق للاتحاد 2012-2016
المستشار الأول السابق للأمين العام 2016-2018 (المستقبل العام 2017)

حزرة الأستاذ الفاضل والزميل المحترم

السلام عليكم

في رسالتي الاولى المفتوحة إليكم بتاريخ 10
ديسمبر 2022، طلب من حضرتكم مدنا نص القانون
الاساسي المعتمد للاتحاد منذ مؤتمره الرابع عشر
بعمّان العام 2016 (نلاحظ ان بعض مهام الاعضاء
منذ ذلك التاريخ لا تتوافق والقانون الاساسي المصادق
عليه في مؤتمر عمّان) ومدنا تقارير محاضر
اجتماعاتكم (اجتماع الجمعية العمومية، اجتماعات
المجلس التنفيذي)، وبيان أسباب تأخير الإعلان عن
الدعوة لجائزة الاتحاد للعام 2024 (توقف الدعوة اليها
منذ العام 2016)، وخلفيات استقالة رئيس تحرير المجلة العربية للطب النفسي...



اتحاد الأطباء النفسيين العرب
ARAB FEDERATION OF PSYCHIATRISTS

أستاذ مصطفى، حظيت بشرف لقاءكم على هامش " يوم العرفان " لتكريم وتأيين الراحل البروفيسور يحيى
الرخاوي (القاهرة - 9 فيفري 2023)، أبلغتني عزمكم الصادق لتفعيل أنشطة الاتحاد، مقترحا عرضكم للنقاش مسودة
جديدة للقانون الأساس للاتحاد التي تمت صياغتها العام 2022، لتكون المرجع الفيصل، بعد اقرارها والمصادقة
عليها، متجاوزين بذلك الوضعية الحالية، التي تعتمد على مسودة أخرى للقانون الاساسي اعدت العام 2017،
التي لا تتمتع بأي صفة شرعية، ذلك انه لم يصلنا ما يفيد لا مناقشتها، ولا اقرارها والتصويت عليها في اجتماع
عام خاص.

بداية وقبل مناقشة مسودة القانون الاساسي للعام 2022، المقترح من طرف حضرتكم للنقاش، اعرض عليكم روابط نص القانون الأساسي الشرعي للعام 2016، ومسودة القانون الأساسي للعام 2017 الذي اعتمد دون ان يصلنا ما يفيد اقراره والتصويت عليه، ومسودة مقترح القانون الأساسي للعام 2022 المعروضة منكم للنقاش على الأطباء النفسانيين العرب.

1

القانون الاساسي للعام 2016 المتمتع بالصفة الشرعية

(المصادق عليه في اجتماع خاص على هامش اجتماع الجمعية العمومية بمؤتمر الاتحاد في عمان العام 2016)
<http://www.arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-Status2016.pdf>

2

مسودة القانون الاساسي للاتحاد للعام 2017

(اعتمد منذ العام 2017 رغم اقتئادنا نصه النهائي ومحضر جلسة المصادقة عليه)
<http://www.arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-DraftStatus2017.pdf>

3

مسودة جديدة لمقترح القانون الاساسي للاتحاد لسنة 2022

(معرض للنقاش من طرفه الامين العام ا. د. مصطفى شاهين للنقاش)
<http://www.arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-ReviewStatus2022.pdf>

خبرة الامين العام فيما يلي ملاحظاتي حول مقترح القانون الاساسي 2022 المعرض للنقاش

1 - هل من دواعي الاستعجال تنفيذ القانون الاساسي للعام 2016 بعد يوم من المصادقة عليه

المطلع على مسودة القانون الاساسي المعتمدة منذ العام 2017، ومسودة مقترح القانون الاساسي 2022 المعروضة للنقاش، يلاحظ انها لا تختلف في جوهرها عن القانون الاساسي المصادق عليه العام 2016، وما جاء من اختلافات تمثلت أساسا في التمديد لمهام عضوية الامين العام والرئيس الفخري، التأسيس لمجلس الحكماء، الغاء مهام المستشار المالي والحاقها بمهام مساعد الامين العام، وتغيير تسمية مستشار الامين العام بمساعد الامين العام، مثل هذه التنقيحات بنظري فاقدة لاي صفة استعجالية، ولا تستدعي المطالبة بها على عجل، يوما واحدا بعد المصادقة بالإجماع على القانون الاساسي 2016، الذي اعد على مدى سنتين كاملتين، وما يدعوا للاستعراب ان الذين طالبوا بتنقيحه، من المفترض انهم شاركوا في صياغته، لكننا افتقدنا مشاركتهم ابداء الرأي طيلة كامل فترة مناقشة بنوده لسنتين كاملتين، مثل هذا الاستعراب يزول عندما اعلم البعض انهم لم يكلفوا انفسهم حتى مجرد الاطلاع على ما أرسله اليهم من فصول لمناقشتها، لكن بعد اقراره والتصويت عليه، ادركوا ان التغييرات التي ادخلت عليه، قلصت مدة مهام مدة البعض من عضويتهم باللجنة التنفيذية من دورتين (4 سنوات) الى دورة واحدة (سنتين)، عندها طالبوا بتنقيحه 24 ساعة بعد التصويت عليه، بدعوى ان القوانين الاساسية ليست نصا مقدسا، ولم يكن من هدف للمطالبة بهذه التغييرات الا تمديد مدة

عضوية البعض، والمحافضة على عضوية اخرين مدى الحياة في اللجنة التنفيذية من خلال الحاقهم بمجلس غير محدد المهام بعد انتهاء عضويتهم، احدث خصيصا لذلك، سمي بـ "مجلس الحكماء".

2 - الرئيس الفخري للاتحاد

هو منصب شرفي يسند لشخصية طبفسانية عربية قدمت خدمات جليلة للاختصاص، القانون الاساسي للعام 2016، حدد مهامه لأربع سنوات قابلة للتديد، وهو يتمتع بكامل العضوية في اللجنة التنفيذية، دون عضويته في مجلس الادارة، مسودة القانون الاساسي 2022 المقترحة، تضيف اليه عضوية مجلس الادارة، شخصيا لا ارى داعيا، ذلك انها تثقل مسؤوليات عسو هو بالأساس فخري، وبالتالي فلا داعي لاضافة مسؤولية أخرى له الى جانب عضويته في اللجنة التنفيذية.

3 - مجلس الحكماء

لا اتفهم دواعي تأسيس مجلس غير محدد المعالم والمهام، أسس أساسا لضمان عضوية دائمة لبعض الاعضاء (الرؤساء والامناء العامين المنتهية مهامهم)، حتى يتمتعوا بعضوية مدى الحياة في المجلس التنفيذي (كما جاء حرفيا بالنص)، لنتصور مثلا اعضاء هذا المجلس بعد 25 عاما (علي سبيل المثال) بمعدل إضافة عضوين كل سنتين، سنجد 25 عضوا، يضافون الى اعضاء اللجنة التنفيذية... ونحن في زمن التداول على السلطة والمسؤوليات، تجاوزنا فيه العضوية الدائمة مدى الحياة، اعارض بشدة تأسيس مثل هذا المجلس، ومجلس الادارة أعضاؤه هم حكماء الاتحاد، ولا حاجة لهذا المجلس.

4 - الامين العام للاتحاد

حسب القانون الاساسي 2016، ينتخب الامين العام لدورة واحدة، هدفه الوحيد ان يحافظ على عضويته باللجنة التنفيذية لدورة واحدة مدتها سنتين، بصفته المستشار الاول للأمين العام الجديد المنتخب، في حين جاء في مسودة القانون الأساسي للعام 2022، انه ينتخب لدورة واحدة، يقع تمديدها ليا، ما لم تكن هناك ملاحظات على ادائه، مثل هذه الجملة حمالة تاويلات، أولا التمديد الالي هل هو لمرة واحدة ام لعدد المرات، ثانيا ماهي نوع الملاحظات التي تمنعه من مدة ثانية، وقد سبق ان ناقشنا طويلا مدة مهام الأمين العام وتم الاتفاق ان تكون سنتين بدل اربع سنوات، حتى لا يرتبك نشاط الاتحاد اذا كان أداء الأمين العام ضعيفا، مما يهدد منجزات الاتحاد ونشاطه

كما جاء ايضا في مسودة القانون الأساسي المعروض للنقاش (للعام 2022)، ان الامين العام المنتهية مهامه، يتمتع بعضوية دائمة في اللجنة التنفيذية كعضو في " مجلس الحكماء"، أولا اعتقد ان لا حاجة لنا اساسا لهذا المجلس المسمى بـ "مجلس الحكماء" مع وجود " مجلس الإدارة" الذي يرسم الخطوط العريضة للاتحاد ويتصدى للمشاكل الكبرى التي قد يتعرض لها، ثانيا، ان الدعوة لعضوية دائمة في اية جمعية، تجاوزها الزمن وتتعارض ومنطق العصر."

5 - رئيس الاتحاد

حسب القانون الأساسي الشرعي للعام 2016، ان الرئيس بعد انتهاء مهامه، يحافظ على عضويته باللجنة التنفيذية لدورة واحدة بصفته مستشارا للرئيس الجديد، في حين نجد ان مسودة القانون الأساسي المقترح للعام 2022، يصبح الرئيس بعد انتهاء مهامه عضوا مدى الحياة في "مجلس الحكماء"، متمتعاً بعضوية دائمة في اللجنة التنفيذية، ارفض مثل هذا المقترح للأسباب السالفة الذكر، واتمك بما جاء في القانون الاساسي 2016، فيما يخص الرئيس بعد انتهاء مهامه، رافضا تمتع أي كان بالعضوية الدائمة في اللجنة التنفيذية، من خلال العضوية مدى الحياة في ما سمي "لجنة الحكماء".

6 - المستشار الاول للأمين العام

جاء في القانون الأساسي للعام 2016، ان الامين العام بعد انتهاء مهامه لدورة واحدة، يحافظ على عضويته في اللجنة التنفيذية لدورة واحدة بصفته المستشار الأول للامين العام الجديد، وفي مسودة القانون الاساسي المقترح للعام 2022، تم الغاء هذه التسمية، لتعويضها بالامين العام المساعد الأول، واسندت له مسؤولية امانة المال الى جانب مهامه. اتمك بما جاء في القانون الاساسي 2016، لرفض الغاء مهام امين المال، والحاق امانة المال الى مهامه، كما اتحفظ للعودة الى التسمية القديمة "الأمين العام المساعد الأول" التي تم الغاؤها في القانون الأساسي للعام 2016

7 - المستشار المالي للاتحاد

لا اقبل الغاء هذه المهام والحاقتها بأعمال المستشار الاول للأمين العام لما تطلبه من جهد ومتابعة لجسامة المسؤولية التي يتحملها المشرف على امانة المال.

8 - مستشار العلاقات الدولية

تم الغاء هذه المهام في مسودة مقترح القانون الاساسي 2022، اتمك بالحفاظ عليها لاهميتها، كما اقرها القانون الأساسي للعام 2016

9 - المستشار التقني

مهمة جديدة أحدثت، جاءت في مقترح القانون الاساسي 2022، هذه المهام لا اجد داعيا لها، ما دام يتواجد ضمن الشعب العلمية، شعبة خاصة بالمعلوماتية والاتصالات، يتحمل مسؤوليتها رئيس لهذه الشعبة استاذ مصطفى، هذه اهم ملاحظاتي حول مشروع مقترح القانون الاساسي للاتحاد 2022، ابقى في انتظار ردكم حول المواضيع الاخرى المتعلقة بمحاضر اجتماعاتكم، وبجائزة الاتحاد، والمجلة العربية للطب النفسي،

حضرة الأمين العام، في رسالتي الثانية الى حضرتكم، حرصت ان تكون مفتوحة كالأولى حتى يطلع عليها الأطباء النفسانيين العرب، ويشاركونا في ابداء الرأي، علّنا نتجاوز معا الاربك الذي شهده نشاط الاتحاد منذ العام 2017، الامل كبير في عهدتكم الاقلاع بنشاط الاتحاد، غني عن الذكر انكم ثقوا انكم لن تجدوا مني ومن شبكة العلوم النفسية العربية الا كل المساندة والدعم، ما تم احترام القانون الأساسي الشرعي المصادق عليه العام 2016، او مقترح القانون الأساسي 2022، ان تم اقراره بعد التصويت عليه في اجتماع عام خاص، واحترام الية العمل الديمقراطي وادبيات الزمالة.

تفضلوا حضرة الأمين العام والأستاذ الفاضل تقبل أصدق مشاعر الاحترام والتقدير

تونس 01 أفريل 2023

رابط الرسالة الثانية (أفريل 2023) :

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-TurkyOpenLetter2ToPrShaheen2023.pdf>

رابط الرسالة الأولى (ديسمبر 2022) :

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-TurkyOpenLetter1ToPrShaheen2022.pdf>

* أرسلت هذه الرسالة علي البريد الالكتروني للأمين العام وعلى هاتفه بالواتساب
تم ارسالها الى الأطباء النفسانيين العرب على قائمة المراسلات الشبكة
تم تنزيلها صفحات التواصل الاجتماعي لشبكة العلوم النفسية العربية
تم تنزيلها على مجموعة شبكة العلوم النفسية العربية على الواتساب

روابط ذات صلة

- رابط صفحة " اتحاد الاطباء النفسانيين العرب" على "شبكة العلوم النفسية العربية"

<http://www.arabpsynet.com/Associations/AFP.ass.htm>

- رابط ملخص تقرير الجلسة الخاصة للمصادقة على القانون الاساسي (عمّان 2016)

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-RapportStatus.pdf>

- رابط محضر اجتماعات اتحاد الأطباء النفسانيين العرب في مؤتمر عمّان (عمّان 2016)

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-AssGenReport2016.pdf>

- رابط دليل "المجلة العربية للطب النفساني" على الموقع العلمي للشبكة

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=Journals/ajp/Index-ajp.htm